خبر المصدر الصريح نحو ضربي زيدًا قائمًا الا للضرورة وقد يجي مبتدا محذوف اي هو قائم وكذا افعل التفضيل المضاف اليه نحو اكثر شربي السويق ملتوتًا واتم نحو زايضًا احسن ما يكون زيد القيام

و (بالنها كل) خبر لمبتدا عطف عليه بالواو التي بمعنى مع (مثل كل رجل وصنعته) الصنعة في اللغة العقار وهي هنا كناية عن الصنيعة تمييز بذلك لانها تصنع بالترك فان تقديره عند البصريين كل رجل وصنعته مقرونان فيجب حذف الخبر وهو مقرونان واستشكل ان الواو ان كانت قرينة على تعيين المحذوف لا لانها على المقارنة لكن لم يسد

شيء مسد المحذوف اذ ليس بعده شيء (وقيل) ان تقديره كل رجل مقرون لصنعته وصنعته مقرونة به فحذف مقرون واقيم وصنعته مقامه لنفي البحث في خبر المعطوف لا انه اجرى مجرى المعطوف عليه في وجوب خبره (قال الرضي) رحمه الله الطاهر ان الحذف في مثله غالب لا واجب وفي باب التلاعب اتحد والتاعة في قرن والقرن حبل يقرن به البعيران وقال بعضهم ان كانت الواو نصًا في معنى المعية وجب حذف الخبر والا لم يجب كما اذا قلت زيد وعمرو واردت الاخبار بما وقربهما وقامت لقرينته جاز حذف الخبر وذكره وان (قد) وكل امرئ والموت يلتقيان (قد) واطر بما يعرف ما هو من الواو نص في المصاحبة و (رابعها كل مبتدا اسعين للقسم في الجملة القسمية (مثل لعمرك لافعلن) فان تقديره لعمرك قسمي او يميني

بجدر

فيجب حذف الخبر للقرينة الدالة على تعيين المحذوف اعني قسمي وهو تعيين المبتدا للقسم والساد مسده وهو جواب القسم والعمر بمعنى ولا يستعمل مع اللام الا المفتوح لان القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله وقد يستعمل لعمرك في غير القسم الا ايضا نحو لعمرك لتفعلن واما قلنا تعيين للقسمية لانه لو لم يتعين لم يجب حذفه بل يجوز ان يقول عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن وقلنا في الجملة القسمية احترازا عن نحو لعمري كذا استعمالًا من يبني ملا (ه) ويحذف ايضًا وجوبًا قياسًا في نحو ما زيد الا سيرًا وزيد سير اسيرا كما سياتي واما نحو زيد في الدار وانه حذف فيه المتعلق وجوبا لكن الظاهر انه ليس عنده من حذف الخبر بل الظرف هو الخبر كما تقدم (ولما فرغ من المبتدا) والخبر شرع في فروعهما الثلاثة وهي خبر ان واخواتها لقوة عامله فقال (خبر ان واخواتها) الخمسة هو المسند بعد كل من مسند من خبر المبتدا في الحال او في الاصل او غيره (بعد دخولها) اي بعد دخول واحد منها خرج به ما عدا نحو يقوم في ان زيدا يقوم ابوه فانه مسند الى ابوه بعد دخول ان وليس بخبر لها لان الخبر هو مجموع الفعل والفاعل اعني يقوم ابوه لا يقوم وحده ولو قال المسند من حروف بعد دخولها لم يرد عليه ذلك وشبهه للفاعل لمشابهته عامله للفعل المتعدي كما سياتي (ه) واما

١٢١

Copyright © King Saud University